

الأغاني

صوت من المائة المختارة .

وهو الثالث من الثلاثة المختارة .

(أَهَاجَ هَوَاكَ الْمَنْزِلُ الْمُتَقَادِمُ ... نَعَمْ وَبِهِ مِمَّنْ شَجَاكَ مَعَالِمٌ) .

(مَهَارِبُ أَوْ تَادٍ وَأَشْعَثُ دَائِرُ ... مُقِيمٌ وَسُفْعٌ فِي الْمَحَلِّ جَوَاثِمٌ)

.

عروضه من الطويل الشعر لنصيب والغناء في اللحن المختار لابن محرز ثاني ثقيل بإطلاق الوتر في مجرى البنصر وله فيه أيضا هزج بالسبابة في مجرى البنصر وذكر جحطة عن أصحابه أنه هو المختار وحكى عن أصحابه أنه ليس في الغناء كله نغمة إلا وهي في الثلاثة الأصوات المختارة التي ذكرها .

ومن قصيدة نصيب هذه مما يغني فيه قوله .

(لَقَدْ رَأَيْتَنِي لِلْبَيْتِ نَوْحٌ حَمَامَةٌ ... عَلَى غُصْنِ بَنَانٍ جَاوَزَتْهَا حَمَائِمٌ) .

(هَوَاتِفُ أُمَّامٍ مِنْ بَكَيْنِ فَعَهْدُهُ ... قَدِيمٌ وَأُمَّامٌ شَجْوُهُنَّ فَدَائِمٌ) .

الغناء لابن سريج ثاني ثقيل مطلق في مجرى البنصر عن يونس ويحيى المكي وإسحاق وأطنه مع البيتين الأولين وأن الجميع لحن واحد ولكنه تفرق لصعوبة اللحن وكثرة ما فيه من العمل فجعلنا صوتين